



اقتصاديات ملح الطعام فى مصر مع التطبيق على شركة النصر للملحات

**NaCl Economics Of Egypt And
Application To El-Naser Salines. Co.**

رسالة مقدمة من

الباحثة/ إيمان محمد سامي أحمد خليل
للحصول على درجة الماجستير في الاقتصاد

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور/ إبراهيم نصار
الأستاذ المساعد بقسم الاقتصاد
كلية التجارة - جامعة عين شمس

كلية التجارة
جامعة عين شمس
2010



ملخص رسالة: اقتصاديات ملح الطعام فى مصر مع التطبيق على شركة النصر للملاحات

**NaCl Economics in Egypt And
Application On El-Naser Salines. Co.**

مقدمة من

الباحثة/ إيمان محمد سامي أحمد خليل
للحصول على درجة الماجستير في الاقتصاد

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور/ إبراهيم نصار
الأستاذ المساعد بقسم الاقتصاد
كلية التجارة - جامعة عين شمس

كلية الطب
جامعة عين شمس
2010

أهدى هذا البحث
إلى زوجي الغالي
إلى والدتي وأخواتي وابنتي آلاء
إلى روح والدي وأخي وابنتي إسراء
إلى رؤسائي وأصدقائي وزملائي
الذين ساهموا وساعدوني بكل أخلاق وحب

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف المرسلين
سيدنا محمد هدى ورحمة للعالمين.

بعد تقديم كامل الشكر لله عز وجل لتفوقيه لي بكتابه هذه الرسالة بصورة لائقة.

أتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان إلى

الأستاذ الدكتور/ إبراهيم نصار اليماني

أستاذ الاقتصاد المساعد - كلية عين حمّس

لتفضل سيادته بالإشراف على الرسالة وتقديم صادق عنده ونصائحه والكثير من وقته وجهده وكذا أشكراً لسيادته تفضله الكريم بإعطائي الكثير من المراجع والكتب من مكتبة سيادته الخاصة وبذله قصارى الجهد في تذليل كل العقبات أثناء العمل في الرسالة.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى

الأستاذ الدكتور/ أحمد عاطف دردير

أستاذ البيولوجيا الاقتصادية - جامعة عين حمّس

على معاونته الدائمة والصادقة لي وعلى ما قدم سيادته لي من وقت وجهد ونصائح .

فلهم مني كل الشكر والدعاء لهم برضاء الله وينه عليهم ليكونوا دائماً الشمس التي تسقط وتتير الطريق أمام طالب علم.

كما أتقدم بكل الشكر لكل من وافق على حضور لجنة المناقشة.

الأستاذ الدكتور/ فرج عبد العزيز عزت فرج.

الأستاذ الدكتور/ إبراهيم نصار اليماني

الأستاذ الدكتور/ أحمد عاطف دردير

ولا أنس فضل كل شخص تعاون معه سواء من المسؤولين في شركات المكس لللاحات والنصر لللاحات وعلى وجه الخصوص أ/ أحمد كمال عمر لما قدموه لي من بيانات ومعلومات لازمة.

وأخيراً لا أنكر دور كل السادة العاملين في المكتبة أو ساعدوني في كتابة هذا البحث حتى يتم بالصورة اللائقة.

الباحث

الفهرس

رقم الصفحة	المحتوى
أ	المقدمة.....
1	الفصل الأول : صناعة ملح الطعام ، دراسة نظرية
2	المبحث الأول : أهمية صناعة الملح
22	المبحث الثاني : الأبعاد والمواصفات العالمية في الصناعة بالتركيز على صناعة ملح الطعام
32	الفصل الثاني : العوامل والتكنولوجيا المستخدمة فى صناعة ملح الطعام.....
33	المبحث الأول: انعكاسات البيئة على صناعة ملح الطعام.....
48	المبحث الثانى: العوامل التي تتوقف عليها صناعة ملح الطعام.....
59	المبحث الثالث: التكنولوجيا المستخدمة في صناعة الملح مع عرض تفصيلي لطرق إنتاج ملح الطعام.....
69	الفصل الثالث : مقومات صناعة ملح الطعام في مصر
70	المبحث الأول : مدخلات صناعة ملح الطعام في مصر
83	المبحث الثاني : العمالة والأجور في صناعة ملح الطعام.....
90	المبحث الثالث : هيكل التمويل في صناعة ملح الطعام في مصر
95	الفصل الرابع : إنتاج واستهلاك ملح الطعام في مصر.....
96	المبحث الأول: إنتاج وتكلفة ملح الطعام في مصر
105	المبحث الثاني: حجم الطلب في صناعة ملح الطعام في مصر
113	المبحث الثالث: التجارة الخارجية لמלח الطعام في مصر

126	الفصل الخامس : اقتصاديات ملح الطعام – دراسة تطبيقية
127	المبحث الأول : الإنتاج والتكلفة في شركات الملح الثلاثة
152	المبحث الثاني: المبيعات والإيرادات في شركات الملح الثلاثة
163	المبحث الثالث: الصادرات لشركات الملح الثلاثة
171	الفصل السادس: مؤشرات الربحية الاقتصادية لشركات الملح الثلاثة
173	المبحث الأول: مؤشرات الربحية في شركة المكس للملحات
182	المبحث الثاني: مؤشرات الربحية في شركة النصر للملحات.....
192	المبحث الثالث: مؤشرات الربحية في شركة إميسال
200	المبحث الرابع: مقارنة مؤشرات الربحية لشركات الملح الثلاثة.(المكس – النصر – إميسال)
204	نتائج الدراسة – المقترنات – التوصيات
211	المراجع
220	الملحق الإحصائي

فهرس الجداول

رقم الصفحة	المحتوى
24	جدول رقم (1): المواصفات القياسية المحددة للحد الأقصى لكل عنصر من عناصر ملح الطعام.
27	جدول رقم (2): اشتراطات العبوات والبيانات.
30	جدول رقم (3): إنتاج ملح الطعام في العالم.
41	جدول رقم (4): توزيع المنشآت الصناعية حسب النشاط في مدينة الإسكندرية.
44	جدول رقم (5): تركيزات العناصر الثقيلة في موقع مختلفة.
86	جدول رقم (6): عدد العاملين بصناعة الملح في جمهورية مصر العربية.
88	جدول رقم (7): قيمة الأجور النقدية والعينية بصناعة الملح في جمهورية مصر العربية.
92	جدول رقم (8): هيكل التمويل في صناعة الملح في جمهورية مصر العربية.
97	جدول رقم (9): إنتاج الملاحات لكلوريد الصوديوم في جمهورية مصر العربية.
100	جدول رقم (10): تطور إنتاج ملح الطعام في جمهورية مصر العربية
103	جدول رقم (11): تكاليف إنتاج الملح في شركة النصر للملاحات
109	جدول رقم (12): تطور استهلاك الملح في جمهورية مصر العربية.
110	جدول رقم (13): تحليل تكاليف الإنتاج الثابتة والمتغيرة.
114	جدول رقم (14): صادرات مصر من ملح الطعام في عام 94 إلى عام

	1999.
115	جدول رقم (15) : تطور صادرات مصر من ملح الطعام في الفترة من عام 23000 إلى عام 2001
119	جدول رقم (16) : الهيكل الجغرافي لصادرات مصر في الفترة من عام 2001 إلى عام 2006.
121	جدول رقم (17) : تطور واردات مصر من الملح في الفترة من عام 94 حتى عام 1999.
122	جدول رقم (18) : تطور واردات مصر من الملح في الفترة من عام 2000 إلى 2006.
124	جدول رقم (19) : الميزان التجاري لملح الطعام في جمهورية مصر العربية.
130	جدول رقم (20) : إنتاج الملح في شركة المكس للملحات.
132	جدول رقم (21) : إنتاج الملح في شركة النصر للملحات (سيكية - برج العرب).
135	جدول رقم (22) : تطور الإنتاج في شركة إميسال.
137	جدول رقم (23) : تكلفة إنتاج الملح في شركة المكس.
138	جدول رقم (24) : تطور بنود المصروفات في شركة المكس.
139	جدول رقم (25) : تكلفة إنتاج الملح في شركة النصر (سيكية - برج العرب).
141	جدول رقم (26) : التكلفة في شركة إميسال.
153	جدول رقم (27) : مبيعات شركة المكس للملحات.
154	جدول رقم (28) : مبيعات شركة النصر للملحات (سيكية - برج العرب).
155	جدول رقم (29) : مبيعات شركة إميسال.
158	جدول رقم (30) : الفائض في شركة المكس للملحات.

159	جدول رقم (31): الفائض في شركة النصر للملحات (سيكية - برج العرب).
161	جدول رقم (32): الإيراد في شركة إميسال للملحات.
164	جدول رقم (33): الصادرات في شركة المكس للملحات
165	جدول رقم (34): الصادرات من شركة النصر للملحات (سيكية - برج العرب).
166	جدول رقم (35): الصادرات من شركة إميسال.
174	جدول رقم (36): معدل العائد على المبيعات في شركة المكس للملحات.
175	جدول رقم (37): معدل العائد على حق الملكية في شركة المكس للملحات.
177	جدول رقم (38): معدل العائد على رأس المال المملوک في شركة المكس للملحات.
179	جدول رقم (39): معدل العائد على الأموال المستثمرة في شركة المكس للملحات.
181	جدول رقم (40): معدل العائد على الأسهم في شركة المكس للملحات.
183	جدول رقم (41): معدل العائد على المبيعات في شركة النصر للملحات (سيكية - برج العرب).
184	جدول رقم (42): معدل العائد على حق الملكية في شركة النصر للملحات (سيكية - برج العرب).
186	جدول رقم (43): معدل العائد على رأس المال المملوک في شركة النصر للملحات (سيكية - برج العرب).
188	جدول رقم (44): معدل العائد على الأموال المستثمرة في شركة النصر للملحات (سيكية - برج العرب).

190	جدول رقم (45) : معدل العائد على عدد الأسهم في شركة النصر للملحات (سيكة - برج العرب).
191	جدول رقم (46) : نسبة القروض إلى الأصول في شركة النصر للملحات (سيكة - برج العرب).
192	جدول رقم (47) : معدل العائد على المبيعات في شركة إميسال.
194	جدول رقم (48) : معدل العائد على حق الملكية في شركة إميسال
195	جدول رقم (49) : معدل العائد على رأس المال المملوک في شركة إميسال.
197	جدول رقم (50) : معدل العائد على الأموال المستثمرة في شركة إميسال.
198	جدول رقم (51) : معدل العائد على عدد الأسهم في شركة إميسال.
199	جدول رقم (52) : نسبة القروض إلى الأصول في شركة إميسال.

فهرس الأشكال

رقم	عنوان الشكل

الصفحة	
87	شكل بياني رقم (1): مساهمة قطاع الملح في عدد العاملين بالنسبة لقطاع الصناعي كله.
89	شكل بياني رقم (2): مساهمة قطاع الملح في الأجور النقدية والعينية بالنسبة للنشاط الصناعي كله.
117	شكل بياني رقم (3): تطور صادرات مصر في الفترة من 2000 إلى 2004.
174	شكل بياني رقم (4): العائد على المبيعات لشركة المكس للملاحمات.
176	شكل بياني رقم (5): العائد على حق الملكية لشركة المكس للملاحمات.
178	شكل بيان رقم (6): العائد على رأس المال المملوک لشركة المكس للملاحمات.
180	شكل بياني رقم (7): العائد على الأموال المستثمرة لشركة المكس للملاحمات.
183	شكل بياني رقم (8): العائد على المبيعات لشركة النصر للملاحمات.
185	شكل بياني رقم (9): العائد على حق الملكية لشركة النصر للملاحمات.
187	شكل بياني رقم (10): العائد على رأس المال المملوک لشركة النصر للملاحمات.
189	شكل بياني رقم (11): العائد على الأموال المستثمرة لشركة النصر للملاحمات.
193	شكل بياني رقم (12): العائد على المبيعات لشركة إميسال.
194	شكل بياني رقم (13): العائد على حق الملكية لشركة إميسال.

196	شكل بياني رقم (14): العائد على رأس المال المملوک لشركة إميسال.
197	شكل بياني رقم (15): العائد على الأموال المستثمرة لشركة إميسال.

اقتصاديات ملح الطعام في مصر مع التطبيق على شركة النصر للملاحمات

أولاً: مقدمة البحث:

مر الاقتصاد المصري بعد ثورة يوليو 1952 بعده مراحل بدءاً من الاشتراكية وتملك الدولة للاقتصاد (عناصر الإنتاج) وصولاً إلى التحرر الاقتصادي، والجدير بالذكر أن الاقتصاد المصري ما زال يعاني من ارتفاع معدلات الاستهلاك على الإنتاج وفي حالة تفوق الإنتاج على الاستهلاك يكون فائض الإنتاج ضعيفاً ولا يكفي لوجود فائض تصديرى كبير أو استخدامه فى صناعات مغذية، أى الإحلال محل الواردات وذلك لوجود معوقات سواء بالنسبة للإنتاج أو التصدير.

وتعتبر صناعة ملح الطعام ركيزة التنمية حيث أن الملح شريك في أي صناعة، فلا توجد صناعة إلا ويدخل فيها ملح الطعام فهو يدخل في حوالي 1400 صناعة.

ونتيجة لتنوع استخداماته حيث يستخدم حوالي 38% من ملح الطعام في صناعة الصودا الكاوية والكلور، 19% في إنتاج كيماويات أخرى وفي إذابة الجليد بنسبة 11%⁽¹⁾، 20% في إنتاج كربونات الصوديوم.

فقد زاد الطلب العالمي عليه خاصة من الدول التي تعانى من عجز وعدم كفاية انتاجه نتيجة لاحتياجتها الوثابة المستمرة له.

(1) المصدر: نشرات شركة المكس للملاحظات، 2007، ص.4

اقتصاديات ملح الطعام في مصر

ومؤخرًا في منتصف العقد الأول من القرن الواحد والعشرين فقد لاحت على ساحة إنتاج ملح الطعام دولتي الهند والصين وتبؤت كل منها مكانة الصدارة في إنتاجه حيث قد بلغ إنتاج كل دولة على حدة ما يربو على خمسين مليون طن وأصبحتا بذلك من أكبر الدول المنافسة لمصر.

والأمر الذي يجول بخاطرنا إن مصر تمتلك بالشواطئ العديدة والبحيرات العظمى إلا أن إنتاجها لم تزد عن 2,3 مليون طن وهو ما يمثل حوالي 40% من الطاقات المتاحة.

مما هذا بنا إلى دراسة اقتصاديات ملح الطعام في مصر وما هي المشاكل والمعوقات البيئية والمالية والتسويقية، من أجل أن تستعيد هذه الصناعة مكانتها السنوية من حيث الإنتاج الكمي والنوعي، وتتخطى التلاع التي تواجهها.

وكذلك فإن صادراتنا من ملح الطعام لا تمثل سوى 0.05% من الصادرات العالمية وذلك لعدم وجود خطوط تصديرية منتظمة كذلك توجد معوقات بيئية ومالية لإنتاج ملح الطعام في مصر.

ملحوظة: عند ذكر لفظ ملح يكون المقصود منه (ملح الطعام).

ثانياً: مشكلة البحث:

بالرغم من توافر الإمكانيات الكبيرة المتاحة للحصول منها على ملح الطعام إلا أن الإنتاج ما زال محدوداً حيث بلغت كمية الإنتاج في المتوسط 2.30 مليون طن بما لا يتعدي 40% من الإمكانيات المتاحة خلال الفترة من 2000 حتى 2009 وذلك لوجود العديد من المعوقات والتي تتمثل في:

معوقات إنتاج ملح الطعام في جمهورية مصر العربية:

- عدم وجود تخطيط قومي لإستراتيجية واضحة ملزمة لكل من الجهات المسئولة.
- تعدد جهات الإشراف وعدم التنسيق والتعاون فيما بينهم.

اقتصاديات ملح الطعام في مصر

- قصور دراسات الجدوى وعدم دقتها لانه يتم تبنيها على أساس غير سليم.

المعوقات البيئية:

- تراجع انتاج بحيرة البردويل إلى 3% وهي تعد أكبر بحيرة طبيعية في مصر.

- انتشار التلوث المائي بمختلف أنواعه.

- صرف بعض المخلفات الزراعية في بعض أحواض الملح عن طريق مخرات السيلول وما تتكبده الدولة من تكاليف لتحويل مسار هذا الصرف^(١).

المعوقات النقدية والمالية:

- ارتفاع سعر الفائدة الدائنة.

- زيادة الأعباء الضريبية.

كما أن هناك مشكلات عامة للإنتاج على المستوى العالمي منها:

أ- إصابة العاملين بصناعة ملح الطعام بالأمراض الجلدية والتأثير على نظرهم لتجربتهم للشمس طوال النهار بالإضافة إلى ملوحة البحر وغلاء العلاج.

ب- انخفاض الأجور في دول شرق آسيا وفي أفريقيا، فقد تصل في الهند إلى 100 روبيه شهرياً وبالتالي لا تكفي احتياجاتهم مقابل حوالي 800 دولار شهرياً في أوروبا.

ج- الجفاف الذي يصيب بعض المدن كما في ولاية جانمار الهندية التي تُعد أكبر منتج للملح نتيجة استخراج الملح بكثرة من المياه الجوفية هناك.

^(١) شركة النصر للملاحات، مرجع سابق ذكره، ص 12.